

September 2006



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مصايد الأسماك

### اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

#### الدورة الثالثة

نيودلهي، الهند، 4-8/9/2006

الجهود التي تبذلها مصلحة الأسماك في المنظمة لتنفيذ  
توصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

#### موجز

تتضمن هذه الوثيقة لمحة موجزة عن الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة بغية تنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك والتي عُقدت في تروندهايم، النرويج، 7-11/8/2003.

#### المقدمة

1 - عقدت الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في تروندهايم، النرويج، من 7-11 أغسطس/آب 2003 بدعوة كريمة من حكومة النرويج. ويرد تقرير الدورة الثانية في وثيقة المعلومات COFI:AQ/III/2006/Inf.5<sup>1</sup>.

#### التوصيات والاقتراحات الرئيسية للجنة الفرعية

2 - أصدرت اللجنة الفرعية بناء على المناقشات المستفيضة المستندة إلى الوثائق الفنية التي قدمتها الأمانة، مجموعة من الاقتراحات والملاحظات والتوصيات من أجل استغلال جميع إمكانات تربية الأحياء المائية تحقيقاً للأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، والتنمية البشرية، على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي. وأشارت اللجنة الفرعية إلى عدد

<sup>1</sup> لجنة مصايد الأسماك. تقرير الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك. تروندهايم، النرويج، 7-11/8/2003. تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك رقم 716. روما، المنظمة. 2003. 91 صفحة.

من المجالات التي يجدر بمصلحة مصايد الأسماك في المنظمة أن تعطيها الأولوية في عملها في المستقبل. وترد التفاصيل في تقرير اللجنة الفرعية في الوثيقة COFI:AQ/III/2006/Inf.5.

3- **مجال الأولوية ألف** – القضايا الناشئة عن تنفيذ توصيات الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، وتم تحديد المجالات التالية:

- المساعدة على تحقيق التنمية المستدامة لأصحاب الحيازات الصغيرة في مجال تربية الأحياء المائية؛
- الترويج للتربية التجارية للأحياء المائية بالدرجة الأولى من خلال تنظيم مؤتمر عن ترويج التربية التجارية للأحياء المائية في أفريقيا؛
- تطوير عملية إقامة الشبكات الإقليمية.

4- **مجال الأولوية باء** – الجهود التي بذلتها أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية لترشيد تربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك، حددت اللجنة الفرعية الأنشطة والقضايا التالية:

- ضرورة أن تواصل المنظمة دعمها للأجهزة الإقليمية لأنها تحظى باهتمام أكبر في تنمية تربية الأحياء المائية على النطاق العالمي؛
- يجدر بالأجهزة الإقليمية المساعدة على وضع المعايير والخطوط التوجيهية الأساسية لأنظمة معينة لتربية الأحياء المائية، بما فيها تربية الأحياء المائية العادية والعضوية.
- الحاجة إلى بحث مسألة كيفية تعاطي الأنظمة التجارية مع الأحياء المستزرعة والطيقة، وبناء على هذا، فهي تشجع اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك على العمل مع المنظمة العالمية للجمارك لإيجاد حل لهذه القضايا التجارية الرئيسية؛
- يجدر بالمنظمة تقديم المساعدة لبرامج التنمية القطرية من خلال الأجهزة الإقليمية في مجالات بناء القدرات البشرية وقدرات البنى الأساسية، جمع البيانات، ومراقبة الصحة والجودة وضمانهما، واستخدام كائنات حية مستزرعة غريبة أو محسنة وراثياً، والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي، ووضع خصائص إقليمية أو داخل الأقاليم، بما فيها المواصفات لتجهيز الكائنات الحية المستزرعة ومناولتها، وتبادل المعلومات وإقامة الشبكات.

5- **مجال الأولوية جيم** – التقدم المحرز في تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك، أوصي باتخاذ الإجراءات التالية:

- استحداث مرجع على شبكة الإنترنت يتعلق بمدونات السلوك والتشريعات المتعلقة بتربية الأحياء المائية كوسيلة لتيسير تبادل المعلومات؛
- تنشئ الأجهزة الإقليمية التابعة للمنظمة قاعدة بيانات عن المعلومات الإيكولوجية الأساسية للأصناف الرئيسية لمساعدة الأعضاء في إجراء تحليل المخاطر القائم على المعرفة العلمية بهذه الأصناف.

6- مجال الأولوية دال - تحسين الإبلاغ عن حالة تربية الأحياء المائية والاتجاهات السائدة فيها، إقترحت الأنشطة التالية:

- إعداد مسرد شامل ومتفق عليه دولياً؛
- تحسين عملية جمع البيانات خاصة بالنسبة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة وزيادة البيانات عن الأسواق وتحسين البيانات عن الأصناف؛
- وضع منهجية عامة لجمع البيانات عن تربية الأحياء المائية؛
- مواصلة تقديم المساعدة للأعضاء لبناء القدرات القطرية في مجال الإحصاءات بواسطة برنامج التعاون الفني في المنظمة.

7- مجال الأولوية هاء - استراتيجيات تحسين سلامة منتجات تربية الأحياء المائية وجودتها، قررت اللجنة الفرعية:

- حث المنظمة على تقديم المساعدة لتنسيق مواصفات صحة وسلامة وجودة منتجات تربية الأحياء المائية من خلال عملية هيئة الدستور الغذائي، فضلاً عن ترويج التكافؤ فيما بين الأنظمة؛
- دعوة المنظمة إلى تيسير التدريب وبناء القدرات بالنسبة إلى جوانب الاختبار التحليلية المتعلقة بنظم الصحة والسلامة الخاصة بمنتجات تربية الأحياء المائية؛
- التوصية بحسن تنسيق أنشطتها وأنشطة اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك وبتشجيع التنسيق الفعال بما يشمل تفعيل التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان.

8- مجال الأولوية زاي - الممارسات الرشيدة في مجال المصايد القائمة على استزراع الأسماك، حددت اللجنة الفرعية المجالات التالية مجالات هامة:

- خصائص بيض الأسماك وعدم كفاية بيض الأسماك؛
- الجدوى الاقتصادية لبرامج تجديد الأرصة السمكية؛
- تقييم المخاطر البيئية؛
- تقييم الجدوى الاجتماعية والاقتصادية للمصايد القائمة على استزراع الأسماك وأساليب تجديد الأرصة.

9- طلب الكثير من الأعضاء مساعدة فنية في مجالات تربية الأصناف المائية، ومنهجيات وضع حلقات وعلامات التعريف للأصناف لتقييم المساهمات في برامج تجديد الأرصة؛ وتقييم المخاطر؛ ووضع خطوط توجيهية فنية وأفضل الممارسات وتطبيقها في المصايد القائمة على استزراع الأسماك؛ وتقييم الأرصة وعمليات المسح الإحصائية؛ وإدارة المصايد في المجتمعات المحلية.

توصيات أخرى

10- أصدرت اللجنة الفرعية توصيات أخرى تتعلق بمسألتين مستجديتين هامتين عن: (أ) الأصناف المائية الغريبة، وعمليات إدخالها ونقلها وحركتها؛ المخاطر والفوائد، بما يشمل دخول العوامل المرضية وإدارة الصحة؛ و(ب) استدامة

استزراع الأربيان، بما في ذلك أنشطة المتابعة التي أوصت بها مشاوره الخبراء بشأن أساليب الإدارة الحسنة والترتيبات القانونية والمؤسسية السليمة بشأن التربية المستدامة للأربيان التي عُقدت في باريس، استراليا في ديسمبر/كانون الأول 2000.

11- وطلبت اللجنة الفرعية أيضاً أن تقوم المنظمة باستعراض وتحليل مختلف نظم إصدار شهادات الاعتماد السارية بهدف ضمان تنسيق النهج والإجراءات المتعلقة بتطوير وتنفيذ نظم اعتماد منتجات الأربيان المستزرعة.

12- ووافقت اللجنة الفرعية على أن تقوم الأمانة بتقديم تحليل منظوري للتحديات المقبلة في مجال تربية الأحياء المائية على المستوى العالمي ليكون أساساً لمناقشة التوجهات الطويلة الأجل لأعمال اللجنة الفرعية.

#### الأنشطة بين الدورات

- 13- حددت اللجنة الفرعية أيضاً عدد من الأنشطة بين الدورات تشمل:
- صياغة خطوط توجيهية فنية وأفضل الممارسات بشأن الخطوط التوجيهية لترشيد تجديد الأرصدة السمكية؛
  - دعم التعاون الإقليمي في مجال برامج تجديد الأرصدة السمكية وتنسيق هذه البرامج التي تشمل المياه المشتركة عبر الحدود والتي قد تؤثر فيها؛
  - تجميع دراسات الحالة التي توضح الممارسات الناجحة في مجال تجديد الأرصدة السمكية في البيئات البحرية والساحلية والداخلية؛
  - تقدير وإدارة المخاطر المرتبطة بتحركات ونقل الحيوانات المائية الحية؛
  - وضع خطوط توجيهية للتشجيع على تنسيق الأنظمة المتصلة بالتجارة وتسهيل قيام حوار بين البلدان المنتجة للأربيان والبلدان المستوردة له كي يتسنى لصغار منتجي الأربيان الحصول عليه في إطار التجارة الدولية؛
  - المساعدة في مجال تقدير المخاطر البيئية؛
  - المساعدة في مجال تخطيط التنمية المتكاملة لتربية الأحياء المائية في المناطق الساحلية وفي مستجمعات المياه؛
  - وضع استراتيجيات لقضايا الاستدامة في مجال أعلاف تربية الأحياء المائية وأفضل أساليب الإدارة.
- 14- وفي مجال آخر، أوصت اللجنة الفرعية بضرورة إيجاد موارد إضافية في نطاق البرنامج العادي أو من خلال موارد من خارج الميزانية، لتنفيذ أنشطة تربية الأحياء المائية.

#### الجهود التي تبذلها مصلحة مصايد الأسماك لتنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه

15- أبلغت اللجنة بإمكانية حدوث تكرار في بعض المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه حيث أنها قد ترد في غيرها من وثائق العمل لهذه الدورة، لا سيما ورقة العمل رقم 3 - التقدم المحرز في تطبيق الأحكام ذات الصلة بتربية

الأحياء المائية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد — على اعتبار أن معظم توصيات اللجنة الفرعية تتعلق بتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وقد حاولت الأمانة جاهدة الحد قدر المستطاع من تكرار المعلومات غير اللازمة بين مختلف وثائق العمل.

16- وبسبب وجود عدد من القيود المختلفة وفي طليعتها القيود المالية وفي الموارد البشرية والوقت، تعذر تنفيذ جميع توصيات اللجنة الفرعية. لكنه أمكن، بفضل الجهود الكبيرة لمصلحة مصايد الأسماك، إحراز تقدّم ملحوظ على مستوى تنفيذ تلك التوصيات كما يظهر في هذه الوثيقة.

مجال الأولوية ألف

17- نظراً إلى الأزمة الحالية في الميزانية، لم يكن بالإمكان تأمين الأموال الكافية لعقد الاجتماع الخاص بالترويج لتربية الأحياء المائية التجارية في أفريقيا خلال الفترة المالية الراهنة. وكانت هناك مساعٍ، قبل الإعلان عن وجود أزمة في الميزانية، لاختيار البلد المضيف. وكانت مدغشقر وافقت من حيث المبدأ على استضافة هذا الحدث. إلا أنه جرى تجميد الاتصالات ريثما يستتبّ وضع الميزانية.

18- والعمل جارٍ حالياً على إعداد دراستين تحضيريتين هما: (أ) "مساهمة تربية الأحياء المائية التجارية في الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر والنمو الاقتصادي والتنمية في بعض بلدان أمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ و(ب) الميزة المقارنة لبعض الأصناف التجارية المستزرعة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرق آسيا. ويجرى وضع اللمسات الأخيرة على التقارير التي ستستكمل عام 2006.

19- وقد نجحت مصلحة مصايد الأسماك في تشجيع قيام شبكات إقليمية لتربية الأحياء المائية. وتتفاوت مستويات عمل تلك الشبكات؛ وستواصل المنظمة تقديم المساعدة لتدعيم تلك الشبكات.

20- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2004 أنشئت شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في أوروبا الشرقية والوسطى التي تضم 31 مؤسسة من 13 من بلدان أوروبا الشرقية والوسطى<sup>2</sup>. ومركز الأبحاث لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والري في المجر هو المعهد المنسق وقد شارك في الاجتماع الأول الذي عُقد في زارفاس، المجر 21 مؤسسة من 21 بلداً<sup>3</sup>. أما الاجتماع الثاني لمديري شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في أوروبا الشرقية والوسطى فقد عُقد في أستراليا بالاتحاد الروسي في سبتمبر/أيلول 2005 بمشاركة 16 بلداً. وبدأت التحضيرات لعقد اجتماع ثالث في أواخر عام 2006.

21- وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة ومجلس التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادي مبادرتين متوازيتين لبحث إمكانات إقامة شبكة لمراكز تربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وعُقدت حلقتا عمل: (أ) حلقة عمل منظمة الأغذية والزراعة عن "جدوى إقامة شبكة تعاون في مجال تربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي" في الفترة 2004/12/8-6 في بنما؛ و(ب) حلقة عمل مجلس التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادي عن "دراسة جدوى لإقامة شبكة خاصة بتربية الأحياء المائية في الأمريكيتين" في الفترة 2005/4/28-26

<sup>2</sup> تضم بلدان أوروبا الشرقية والوسطى: بيلاروس، بلغاريا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، استونيا، المجر، لاتفيا، لتوانيا، ملدوفا، بولندا، رومانيا، الاتحاد الروسي وأكرانيا.

<sup>3</sup> منظمة الأغذية والزراعة/شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في أوروبا الشرقية والوسطى. 2005. تقرير الاجتماع الأول لمديري شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في أوروبا الشرقية والوسطى، زارفاس، المجر، 2004/11/24-21. تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك رقم 774. روما، المنظمة. 2005. 195 صفحة.

مازتلان، المكسيك. وخلال الاجتماع العاشر لهيئة مصايد الأسماك الداخلية في أمريكا اللاتينية في بنما في شهر سبتمبر/أيلول 2005، عُرضت ورقة للمناقشة فيها مقارنة لحصيلة المبادرتين<sup>4</sup>.

22- وناقشت أمانة لجنة المصايد الداخلية الأفريقية في دورتها الثالثة عشرة في أكتوبر/تشرين الأول 2004 نتائج<sup>5</sup> بعثة تولّت دراسة إمكانية إنشاء آلية في أفريقيا شبيهة بشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي والشروط اللازمة لذلك. وحُلّصت البعثة إلى وجود تأييد كبير داخل الإقليم لمبدأ إنشاء شبكة إقليمية حكومية دولية مختصة بتربية الأحياء المائية في أفريقيا لتيسير تنمية تربية الأحياء المائية وتسريعها. وكانت أولى الخطوات المؤقتة التي أوصت بها البعثة تشكيل لجنة فرعية مختصة بتربية الأحياء المائية وتابعة للجنة المصايد الداخلية الأفريقية، على أن يتولى المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا تقديم خدمات الأمانة لها.

### مجال الأولوية باء

23- وفي يونيو/حزيران 2004 في فييت نام، عقدت المنظمة المؤتمر الدولي الأول عن تربية الأحياء المائية العضوية بمشاركة إنغوفش واتحاد مصدري ومنتجي ثمار البحر في فييت نام. وحضر الاجتماع خبراء من 38 بلداً، وكان مناسبة لإعطاء لمحة عامة عن هذه السوق المتسعة وللتركيز على الأهمية الاستراتيجية لإصدار الشهادات للمنتجات المستزرعة وتوسيمها<sup>6</sup>، بما يشمل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي واعتماد تدابير التتبع.

24- وتقوم حالياً إنغوفش بتنفيذ التوصية بالعمل في مجال تربية الأحياء المائية وذلك ضمن إطار مشروع اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في كل من ميانمار وتايلند وماليزيا. والهدف الرئيسي للمشروع الخاص بتربية الأحياء المائية العضوية الذي يمتد ثلاث سنوات (اعتباراً من عام 2006) هو مساعدة قطاع تربية الأحياء المائية في آسيا على اعتماد وتنفيذ شروط استدامة المنتجات وسلامتها لضمان قبولها وتنافسيتها في الأسواق بدرجة أكبر.

25- وأوصت اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة بالتمييز بين منتجات مصايد الأسماك ومنتجات تربية الأحياء المائية والمصايد الطبيعية في الإحصاءات التجارية، وطُلب إلى البلدان إبداء رأيها في الطرق الممكنة لتحقيق هذا الهدف. غير أن أيّاً من البلدان لم يبدِ رأيه فلم تدرج هذه المسألة على جدول أعمال الدورة العاشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك.

26- وتواصل مصلحة مصايد الأسماك تقديم المساعدة للبرامج القطرية للتنمية من خلال أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية ضمن حدود الموارد المالية والبشرية المحدودة المتوافرة.

27- وكانت هيئة مصايد آسيا والمحيط الهادي وهي إحدى أجهزة المصايد الإقليمية في منظمة الأغذية والزراعة قد دعت إلى عقد حلقة عمل لاستعراض قضايا تربية الأحياء المائية والمصايد الطبيعية المتعلقة باستخدام "الأسماك المتدنية

<sup>4</sup> تقرير منظمة الأغذية والزراعة عن حلقة العمل عن جدوى إنشاء شبكة تعاون إقليمية في مجال تربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. 2005. بنما، جمهورية بنما، 6-12/2004. (باللغتين الإنكليزية والإسبانية). تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك رقم 773. روما، المنظمة. 2005، 43 صفحة.

<sup>5</sup> منظمة الأغذية والزراعة. تقرير الدورة الثالثة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية في أفريقيا. إنتيبي، أوغندا، 27-30/10/2004.

<sup>6</sup> Overview of Organic Markets: an Opportunity for Aquaculture Products? Globefish Research Programme, Vol. 77 No. 77

القيمة/نفاية الأسماك" في إقليم آسيا والمحيط الهادي. وأوصت حلقة العمل بسياسات وخطط عمل لمواجهة ظهور مصايد لنفاية الأسماك في الإقليم.<sup>7</sup>

28- كما قدّمت مصلحة مصايد الأسماك الدعم المالي والمساعدة الفنية لعدد من الاجتماعات وحلقات العمل المختصة بهذا الموضوع والتي عقدت في الفترة الفاصلة بين دورات أجهزة إقليمية أخرى لمصايد الأسماك: لجنة المصايد الداخلية الأفريقية في دورتها الثالثة عشرة<sup>8</sup>، هيئة مصايد الأسماك الداخلية في أمريكا اللاتينية في دورتها العاشرة<sup>9</sup>، الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية في دورتها الثالثة والعشرين<sup>10</sup>، نظام المعلومات لتدعيم تربية الأحياء المائية في البحر المتوسط التابع للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط<sup>11</sup> خلال اجتماع للخبراء والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في دورتها الثالثة<sup>12</sup>.

### مجال الأولوية جيم

29- أعدت مصلحة مصايد الأسماك بالتعاون مع إدارة قوانين التنمية لمحطة عامة عن التشريعات الخاصة بتربية الأحياء المائية على المستوى القطري وهي عبارة عن مجموعة من اللوائح القطرية العامة المقارنة للقوانين والتشريعات الخاصة بتربية الأحياء المائية. وتعكس اللوائح العامة الطابع المتعدد التخصصات لتربية الأحياء المائية والقضايا المعقدة فيها ومختلف الأنظمة التي تحكمها مجموعة كبيرة من التشريعات الخاصة بهذا القطاع. ومنذ عام 2003، صدرت 34 لمحطة عامة عن التشريعات الخاصة بتربية الأحياء المائية على المستوى القطري ونشرت على موقع المنظمة على الويب<sup>13</sup>. وسوف تتاح تلك اللوائح العامة بجميع اللغات الرسمية في المنظمة.

30- ويتواصل العمل على إعداد نشرات حقائق عن مختلف الأصناف تمهيداً لإدراجها ضمن النظام العالمي للمعلومات عن مصايد الأسماك. وكانت هناك 547 نشرة حقائق عن الأصناف حتى مايو/أيار 2006. والمعلومات الواردة في النظام العالمي للمعلومات عن مصايد الأسماك عامة نسبياً، ولا تتعلق بقضايا محددة في تربية الأحياء المائية والتربية. وبدأ في عام 2003 إعداد نشرات حقائق عن الأصناف المائية المستزرعة. وحتى مايو/أيار 2006، أتيحت 26 نشرة حقائق عن الأصناف على الإنترنت<sup>14</sup> ومن المقرر إعداد 350 نشرة إضافية.

<sup>7</sup> The RAP publication 2005/21 Low value/trash fish workshop a <http://www.APFIC.org/modules/mydownloads/visit.php?cid=5&lid=130>

<sup>8</sup> منظمة الأغذية والزراعة. تقرير الدورة الثالثة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية في أفريقيا. إنتيبي، أوغندا، 2004/10/30-27.

<sup>9</sup> FAO, Oficina Regional para América Latina y el Caribe. Informe de la decime reunion de la Comision de Pesca Continental para America Latina. Panama, Republica de Panama, 7-9 Septiembre de 2005. FAO Informe de Pesca. No. 784. Santiago, 2005. 21p.

<sup>10</sup> منظمة الأغذية والزراعة. تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجنة الاستشارية الأوروبية لمصايد الأسماك الداخلية. 2005. فيرزيبا، بولندا، 2004/6/2-5/26. (باللغتين الإنكليزية والفرنسية). تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك رقم 771. روما، المنظمة. 2005. 43 صفحة.

<sup>11</sup> منظمة الأغذية والزراعة/الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط. 2006. تقرير اجتماع الخبراء لإعادة اللجنة التابعة للهيئة والمختصة بتربية الأحياء المائية، شبكة البيئة وتربية الأحياء المائية في البحر المتوسط. روما. 2005/12/9-7. تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك رقم 791. روما، المنظمة. 2006. 61 صفحة.

<sup>12</sup> المكتب الإقليمي للشرق الأدنى التابع للمنظمة. تقرير الدورة الثالثة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك. الدوحة، قطر، 2005/5/11-9. تقرير المنظمة عن مصايد الأسماك رقم 783. روما، المنظمة. 2005. 18 صفحة. (باللغتين الإنكليزية والعربية).

<sup>13</sup> [http://www.fao.org/figis/servlet/static?dom=root&xml=aquaculture/nalo\\_search.xml](http://www.fao.org/figis/servlet/static?dom=root&xml=aquaculture/nalo_search.xml)

<sup>14</sup> [http://www.fao.org/figis/servlet/static?dom=root&xml=aquaculture/cultured\\_search.xml](http://www.fao.org/figis/servlet/static?dom=root&xml=aquaculture/cultured_search.xml)

## مجال الأولوية دال

31- أصدرت مصلحة مصايد الأسماك مؤخراً مسرداً متعدد التخصصات لتربية الأحياء المائية يمكن البحث فيه بحسب الترتيب الأبجدي أو بحسب المواضيع. ويسعى المسرد بالدرجة الأولى إلى: أن يكون مرجعاً لمستزعي الأسماك والاستشاريين والمديرين وصانعي السياسات والمطوّرين والمهندسين وعلماء الاقتصاد والبيئة وكل المهتمين بتربية الأحياء المائية وأن يسهّل التواصل بين الخبراء والعلماء المعنيين بالأبحاث والتطوير في قطاع تربية الأحياء المائية. ويمكن الاطلاع على المسرد في موقع المنظمة على الويب<sup>15</sup> وسيتمّ نشره حالما يجهز.

32- وأحرزت مصلحة مصايد الأسماك تقدماً - على مستوى تنفيذ التوصيات الخاصة بتحسين حالة واتجاهات التقارير عن تربية الأحياء المائية (أنظر الوثيقتين COFI/AQ/III/2006/4 و COFI/AQ/III/2006/Inf.6)<sup>16</sup>.

33- ويتضمن مشروع برنامج التعاون الفني ( TCP/RAF/3102 - دعم قطاع تربية الأحياء المائية الفرعي في البلدان الواقعة على ضفاف بحيرة فيكتوريا) مع منظمة مصايد أسماك بحيرة فيكتوريا، مكوّناً خاصاً بتطوير نظام إحصائي قطري وإقليمي فرعي منسق لتربية الأحياء المائية خاص بالبلدان المعنية (أي تنزانيا وكينيا وأوغندا).

## مجال الأولوية هاء

34- تواصل مصلحة مصايد الأسماك دعم عمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية، والمبادرات المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقدير المخاطر الخاصة بالتجارة وإسداء المشورة الفنية لهيئة الدستور الغذائي.

35- وبالنسبة إلى انتشار العوامل المرضية والمساعدة المطلوبة من الحكومات الأعضاء للحد من مخاطر الإصابة بالأمراض، نشطت المصلحة في مجال تقديم المساعدة على المستويين القطري والإقليمي. وفي إطار المشروع TCP/INS/2905، عقدت حلقة عمل عن التأهب لحالات الطوارئ الصحية للحيوانات المائية ومواجهتها في آسيا<sup>17</sup> في شهر يوليو/تموز 2005 في إندونيسيا وصدرت في ختامها الخطوط التوجيهية عن التأهب لحالات الطوارئ الصحية للحيوانات المائية ومواجهتها<sup>18</sup> وفيها إجراءات فنية للتخطيط لحالات الطوارئ والتأهب لحالات الطوارئ الناجمة عن أمراض الحيوانات المائية ومواجهتها في البلدان النامية.

36- ويجري تنفيذ مشروع آخر هو TCP/RAS/3101 - التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في ولايات ميكرونيزيا الموحدة في المحيط الهادي، وهو يتضمّن أنشطة لبناء القدرات في مجال تقدير مخاطر العوامل المرضية والإدارة الصحية في مجالي تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في جزر ولايات ميكرونيزيا الموحدة في المحيط الهادي.

<sup>15</sup> <http://www.fao.org/fi/glossary/>

<sup>16</sup> FAO Fisheries Department. 2005. Towards improving global information on aquaculture. FAO Fisheries Technical Paper. No. 480. Rome, FAO. 2005. 172p

<sup>17</sup> Subasinghe, R.P. & Arthur, J.R. 2005. Regional Workshop on Preparedness and Response to Aquatic Animal Health Emergencies in Asia. 21-23 September 2004. FAO Fisheries Proceedings, No. 4. Rome, FAO. 2005. 178p.

<sup>18</sup> Arthur, J.R., Baldock, F.C., Subasinghe, R.P. & McGladdery S.E. 2005. Preparedness and response to aquatic animal health emergencies in Asia: guidelines. FAO Fisheries Technical Paper, No. 486. Rome, FAO. 2005 40p



37- ويتضمن عدد من مشاريع التعاون الفني (المنجزة أو التي هي قيد التنفيذ أو الإعداد) مكونات عن صحة منتجات تربية الأحياء المائية وسلامتها. وتلك المشاريع هي: TCP/BZE/3003 تدعيم إطار الأمن الحيوي (يناير/كانون الثاني 2005 إلى ديسمبر/كانون الأول 2006)؛ TCP/LAT/3001 تحسين صحة الحيوانات المائية وجودة وسلامة المنتجات المائية (2004 حتى يوليو/تموز 2006)؛ TCP/IND/2902 الإدارة الصحية في مجال استزراع الأربيان في أندورا براديش (2003 حتى تاريخه)؛ و TCP/INS/2905 الإدارة الصحية في مجال تربية الأحياء المائية في المياه العذبة (2003-2005).

38- وقد أجريت دراسة عن نظم مراقبة سلامة الأغذية لدى أبرز المستوردين والمصدرين وعن أسباب حجز المنتجات المستزرعة و/أو رفضها خلال عمليات الرقابة على الحدود<sup>19</sup>. وعُقد المؤتمر العالمي السادس عن تجارة الأسماك وسلامتها وحظي أكثر من 30 مشاركاً من البلدان النامية بالدعم لحضوره.

39- وتعمل مصلحة مصايد الأسماك عن كثب مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وقد اختتمت لتوها حلقتي عمل هامتين بالتعاون مع المنظمة هما: (أ) مراقبة أمراض الحيوانات المائية وتحديد مناطق تواجدها<sup>20</sup>؛ و(ب) وضع خطوط توجيهية فنية في إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد حول الإدارة الصحية لترشيد حركة الحيوانات المائية الحية في سري لانكا، عام 2005. كما تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان لعقد مشاورات خبراء مشتركة بينهما بالإضافة إلى منظمة الصحة العالمية عن استخدام مضادات الميكروبات في تربية الأحياء المائية والتي تقرر عقدها في يونيو/حزيران 2006 ويُفترض بها أن تتناول استراتيجيات احتواء المخاطر، بما يشمل تقنيات التحليل.

### مجال الأولوية زاي

40- أجرت مصلحة مصايد الأسماك دراسة وتحليلاً لبيض الأسماك في المياه العذبة باعتباره مورداً عالمياً لتربية الأحياء المائية، مع التركيز بنوع خاص على تربية الأحياء المائية في المناطق الريفية. وهذه الدراسة تناولت دراسات حالة في عشرين بلداً (بنغلاديش، البرازيل، كمبوديا، الكامبيرون، الصين، كولومبيا، كوبا، إكوادور، مصر، غانا، الهند، إندونيسيا، المكسيك، باكستان، الفلبين، سري لانكا، تايلند، أوغندا، فييت نام وزمبابوي) و3 ملخصات إقليمية (آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية) واستعراضات لمواضيع معينة. وتكللت الدراسة بحلقة عمل للخبراء عن بيض الأسماك في المياه العذبة باعتبارها موارد عالمية لتربية الأحياء المائية عقدتها منظمة الأغذية والزراعة في جمهورية الصين الشعبية في الفترة 2006/3/26-23. وستتاح تقارير ووقائع الدراسة في أواخر عام 2006. كما تجري مناقشة/إدراج بعض النتائج في التحليل المنظوري عن مستقبل تنمية تربية الأحياء المائية (انظر الوثيقتين COFI/AQ/III/2006/8 و<sup>21</sup>COFI/AQ/III/2006/Inf.7).

<sup>19</sup> Ababouch, L.; Gandini, G.; Ryder, J. 2005. Detentions and rejections in international fish trade. *FAO Fisheries Technical Paper*. No. 473. Rome, FAO. 2005. 110p.

<sup>20</sup> Subasinghe, R.P., McGladdery, S.E. & Hill, B.J. 2004. Surveillance and zoning for aquatic animal diseases. *FAO Fisheries Technical Paper*. No. 451. Rome, FAO. 2004. 73p.

<sup>21</sup> تحليل منظوري عن مستقبل تنمية تربية الأحياء المائية (مشروع وثيقة معلومات أعدت للدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك عام 2006).

41- وبالنسبة إلى منهجيات وضع حلقات وعلامات التعريف للأصناف من أجل تقييم المساهمات في برامج تجديد الأرصدة السمكية، يتضمّن مطبوع "القياس المائي عن بُعد" (Aquatic telemetry)<sup>22</sup> الكثير من المعلومات المفيدة التي يمكن استخدامها لتطبيق القياس الراديوي عن بُعد كمنهجية لوضع حلقات التعريف في برامج الأرصدة السمكية. ومشروعاً التعاون الفني ذات الصلة بالموضوع هما: (أ) TCP/EST/2901، إعادة فتح طرقات الهجرة للسلمون وغيره من الأسماك المهاجرة في الأنهر الإستونية من خلال تنظيم دورة تدريبية عن القياس عن بُعد في استونيا خلال شهري يوليو/تموز - أغسطس/آب 2005؛ و(ب) TCP/POL/3003: إعادة فتح طرقات الهجرة للأسماك المهاجرة في الأنهر البولونية.

42- وفي ما يتعلّق بتحليل المخاطر، أدرجت مخرجات جديدة للسنتين في برنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007 في مصلحة مصايد الأسماك لدعم موضوع تطبيق تحليل المخاطر في إنتاج تربية الأحياء المائية. والعمل جارٍ حالياً لتنفيذ مشروع جديد بتمويل من حكومة النرويج من أجل: (1) استعراض (أ) الحالة الراهنة للمعارف والفهم للمخاطر المرافقة لتنمية تربية الأحياء المائية وإدارتها و(ب) تطبيق تحليل المخاطر (تحديد المخاطر، تقدير المخاطر، إدارة المخاطر والإبلاغ عن المخاطر) في قطاع تربية الأحياء المائية للحد من المخاطر الملحوظة؛ (2) إعداد وتجميع وثيقة فنية تؤمّن من خلالها المشورة والمساعدة للبلدان الأعضاء في المنظمة لتطبيق تحليل المخاطر في مجال تربية الأحياء المائية باعتباره أداة لصنع القرارات في سبيل التنمية المستدامة لهذا القطاع.

43- ويجري العمل حالياً من أجل إجراء استعراض عالمي لضمان تربية الأحياء المائية، ومن المقرر أن تصدر النتائج في أواخر عام 2006<sup>23</sup>. ومن المقرر أيضاً عقد حلقة عمل إقليمية عام 2006 أو في مطلع عام 2007 عن الترويج لضمان مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من أجل تنمية هذا القطاع بشكل مستدام.

44- وبالانتقال إلى الشقّ المتعلّق بإدارة مصايد الأسماك على مستوى المجتمع المحلي، يهدف المشروع TCP/ZIM/3003 - زيادة الإنتاج السمكي من خلال تحسين إدارة الآليات الصغيرة الخاصة بالمياه والسدود في زمبابوي - إلى تحسين الأمن الغذائي للأسر في المجتمعات المحلية من خلال تيسير حصولها على الأسماك والمنتجات السمكية لبيعها أو استهلاكها محلياً وذلك عبر تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة في إدارة عدد قد يصل إلى ستّة من السدود والأجهزة الصغيرة الخاصة بالمياه. كما ستصدر في ختام المشروع خطوط توجيهية للإدارة المستدامة للأجهزة الصغيرة الخاصة بالمياه والسدود في زمبابوي.

45- وأجرى المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي التابع للمنظمة استعراضاً لأساليب تعزيز الأرصدة السمكية في مصايد الأسماك في المياه الداخلية في آسيا (RAP Publication 2005/12). ويتناول الاستعراض مختلف أشكال تعزيز الأرصدة السمكية في الإقليم والقضايا والإمكانات المرتبطة بتلك الأساليب<sup>24</sup>.

22 Spedicato, M.T., Lembo, G., & Marmulla, G. (Eds). 2005. Aquatic Telemetry. Advances and applications. Proceedings of the Conference on Fish Telemetry held in Europe, Ustica, Italy, 9-13 June 2003. Rome, FAO/COISPA. 295p.

23 Van Anrooy, R., Secretan, P.A.D., Lou, Y., Roberts, R., & Upare, M. 2006. Review of the current state of aquaculture insurance in the world. FAO Fisheries Technical Paper No. 493. Rome, Italy. 82 p.

24 <http://www.apfic.org/modules/mydownloads/visit.php?cid=5&lid=124>

46- وبين عامي 2004 و2005، أجرت الآلية الإقليمية الخاصة بالمصايد في منطقة الكاريبي، بمعاونة من مصلحة مصايد الأسماك، دراسات حالة عن مدى مراعاة الشواغل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية في إدارة المصايد والمناطق الساحلية والتخطيط لها في بليز، الجمهورية الدومينيكية، جامايكا، سانت لوسيا، ترينيداد وتوباغو وجزر توركس وكايكوس. وعلاوة على ذلك، أجرى فريق مختص من منطقة الكاريبي دراسة مقارنة عن استخدام المعلومات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لإدارة المناطق الساحلية والمصايد والتخطيط لها وصيانتها في ماليزيا والفلبين. وجرى بعد ذلك استعراض نتائج الدراسة<sup>25</sup> خلال حلقة عمل إقليمية عقدت في 13-17/6/2005 في ترينيداد وتوباغو.

### تنفيذ التوصيات الأخرى

47- استناداً إلى توصيات الدورة الأولى للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك والتي عُقدت في بيجين، جمهورية الصين الشعبية عام 2002، دعت مصلحة مصايد الأسماك، بالتعاون مع المؤسسة العالمية لمصايد الأسماك (كندا)، إلى عقد حلقة عمل عن *التكاليف البيئية المقارنة لتربية الأحياء المائية وغيرها من قطاعات إنتاج الأغذية في الفترة 24-28/4/2006* في كندا من أجل: (أ) إسداء المشورة للمنظمة حول نظم المحاسبة المناسبة والدقيقة لمقارنة التكاليف البيئية لتربية الأحياء المائية وغيرها من قطاعات إنتاج الأغذية براً؛ (ب) تقييم نقاط القوة ومكامن الضعف لهذا النوع من أنظمة المحاسبة؛ و(ج) إسداء المشورة للمنظمة حول كيفية التعاطي مع هذا الموضوع في المستقبل. وخلصت حلقة العمل إلى وجود طرق شتى للتعاطي مع التكاليف البيئية المقارنة لنظم إنتاج الأغذية؛ وينبغي استخدام هذا النوع من الطرق معاً بما أن استخدام طريقة واحدة منها دون سواها غير كافٍ للحصول على مقارنة كاملة. وسوف تُنشر وقائع حلقة العمل ضمن سلسلة التقارير عن مصايد الأسماك الصادرة عن المنظمة.

48- واستجابة للتوصيات المتعلقة باثنتين من القضايا الهامة المستجدة عن (أ) الأصناف المائية الغريبة، عمليات إدخالها ونقلها وحركتها، المخاطر والفوائد، دعمت منظمة الأغذية والزراعة حلقة العمل عن "بناء القدرات لمواجهة تأثيرات الأنواع البحرية الغريبة الغازية والأمراض العابرة للحدود الناجمة عنها في بلدان رابطة أقطار جنوب شرق آسيا" والتي عقدت في ماليزيا في 12-16/7/2004 بالتعاون مع كل من وزارة الثروة السمكية في ماليزيا، وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي، ورابطة أقطار جنوب شرق آسيا، والمركز العالمي للموارد السمكية ووزارة الخارجية الأمريكية<sup>26</sup>. وقد سعت حلقة العمل هذه إلى التوصل إلى فهم أوضح للعلاقة القائمة بين الأصناف المائية الغريبة الغازية والعوامل الممرضة وتأثيراتها (السلبية والإيجابية على حد سواء) وإلى تحديد الاحتياجات على مستويي الإدارة وبناء القدرات للحد من المخاطر<sup>27</sup>. ولم يقتصر العمل في هذا المجال على ذلك بل كان هناك أيضاً تحليل لانعكاسات إدخال عدد من الأصناف المائية إلى إقليم آسيا<sup>28</sup>.

<sup>25</sup> Tietze, U., Houghton, M. & Siar, S.V. (Eds.). 2006. socio-economic indicators in integrated coastal zone and community-based fisheries management – case studies from the Caribbean. FAO Fisheries Technical Paper No. 491. (In press).

<sup>26</sup> NACA. 2005. "Building capacity to combat impacts of aquatic invasive alien species and associated transboundary pathogens in ASEAN countries, July 12-16, 2004. Penang, Malaysia." Bangkok, Network of Aquaculture Centres of Asia.

<sup>27</sup> Bartley, D.M., Bhujel, R.C., Funge-Smith, S., Olin, P.G., & Phillips, M.J. (comps./eds.). 2005. International mechanisms for the control and responsible use of alien species in aquatic ecosystems. Report of an Ad Hoc Consultation, 23-27 August 2003, Xishuangbanna, People's Republic of China. Rome, FAO. 2005, 195p.

<sup>28</sup> Briggs, M., Funge-Smith, S., Subasinghe, R.P., & Phillips, M. 2005. Introductions and movement of two penaeid shrimp species in Asia and the Pacific. FAO Fisheries Technical Paper. No. 476. Rome, FAO. 2005. 78 p.

49- وكما جاء في التوصيات، تواصل تنفيذ أنشطة المتابعة لمشاورة الخبراء بشأن أساليب الإدارة الحسنة والترتيبات القانونية والمؤسسية السليمة بشأن التربية المستدامة للأربيان والتي عقدت في أستراليا في ديسمبر/كانون الأول 2000، بما فيها أنشطة التجمع من أجل استزراع الأربيان والبيئة. ووضعت مبادئ دولية لترشيد استزراع الأربيان (انظر الوثيقة COFI/AQ/III/2006/Inf.8)<sup>30</sup>. ويعمل التجمع حالياً على استعراض وتحليل مختلف نظم إصدار شهادات الاعتماد السارية بهدف ضمان تنسيق النهج والإجراءات المتعلقة بتنمية وتنفيذ نظم اعتماد منتجات استزراع الأربيان.

50- أما المشروع TCP/CHI/3002 عن "إصدار الشهادات للائتمثال للأنظمة البيئية الخاصة بتربية الأحياء المائية في شيلي" فيدعم إرساء آلية لإصدار الشهادات للأنظمة البيئية الخاصة بتربية الأحياء المائية؛ يساعد الحكومة على تطوير نظام لتقييم الأداء البيئي على مستوى المزارع، بما يشمل إصدار شهادات الائتمثال للأنظمة البيئية وذلك استناداً إلى استعراض فني للمعايير والشروط وعمليات تقييم للجدوى القانونية والمالية والاقتصادية لنظام إصدار الشهادات ومشاورات واسعة النطاق مع جميع أصحاب الشأن بمن فيهم مؤسسات إصدار الشهادات والاعتماد (انظر أيضاً الوثيقة COFI/AQ/III/2008/7).

51- وبناء على طلب اللجنة الفرعية، أجريت دراسة منظورية للتحديات المستقبلية في قطاع تربية الأحياء المائية على مستوى العالم ككل وكانت منطلقاً لمناقشة توجه عمل اللجنة الفرعية على المدى البعيد (انظر الوثيقة COFI/AQ/III/2006/8).

52- وأطلق مشروع حساب أمانة من طرف واحد بمساعدة الحكومة اليابانية تحت عنوان "نحو تربية مستدامة للأحياء المائية: قضايا مختارة وخطوط توجيهية" وذلك استجابة للحاجة إلى مساعدة مالية لتنفيذ بعض توصيات اللجنة الفرعية. ويتناول المشروع أربعة مجالات اختصاص هي: (أ) سلامة الأسماك المستزرعة، (ب) تقييم التأثيرات على البيئة ومراقبتها في تربية الأحياء المائية، (ج) استخدام الموارد من الأسماك البرية/مسايد الأسماك لإنتاج تربية الأحياء المائية و(د) استخدام الأسماك البرية و/أو غيرها من الأصناف المائية لإطعام الأسماك المستزرعة وانعكاسات ذلك على الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

53- بلغ تنفيذ المشروع مراحل مختلفة. ويجري حالياً جمع المعلومات ذات الصلة وتحليلها. ومن المتوقع التوصل في نهاية المشروع إلى نظم وخيارات على مستوى الإدارة تمكّن من اتخاذ تدابير محددة تراعى فيها بالكامل جدوى تنفيذ تلك التدابير والخطوط التوجيهية وإمكانية تنفيذها من الناحية المادية.

54- وستقدّم حكومة الدانمرك الدعم لمدة سنتين لتغطية تكاليف موظف فني مزامن واحد يكون مقرّه مجموعة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (بانكوك) وسيتمولى إعداد برنامج إقليمي لسلامة الأغذية في قطاع تربية الأحياء المائية في آسيا يركّز فيه بنوع خاص على تربية الأحياء المائية الصغيرة الحجم.

<sup>29</sup> De Silva, S., Subasinghe, R.P., Bartley, D.M. & Lowther, A. 2004. Tilapias as alien aquatics in Asia and the Pacific: a review. 2004. FAO Fisheries Technical Paper 453. Rome, FAO. 2004. 65p.  
<sup>30</sup> FAO/NACA/UNDP/WB/WWF. 2006. International principles for responsible shrimp farming. Network of Aquaculture Centres in Asia-Pacific. Bangkok. Thailand. 32p. In press.

### التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة بين الدورات

- 55- يجري العمل على وضع خطوط توجيهية لترشيد أساليب تكوين الأرصة في إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد بما يشمل القضايا الفنية البيولوجية والقضايا الاجتماعية على حد سواء ويندرج هذا في إطار برنامج عمل مصلحة مصايد الأسماك الخاص بمنهجية التعزيز المستدام لمصايد الأسماك والخطوط التوجيهية ذات الصلة، ولا سيما تكوين الأرصة لدى الأجهزة المعنية بالمياه الداخلية. وستحدد في إطار هذا النشاط الأهداف المرجوة من تحسين الاستزراع. ومنها على سبيل المثال زيادة المصيد من مصايد محددة، إعادة تكوين الأرصة التي استنفدت، صيانة كائنات مائية حيّة معينة، المحافظة على التنوع الوراثي، زيادة الرفاهية الاجتماعية والتناغم وتحسين الأوضاع الاقتصادية للمنطقة.
- 56- وتتضمن الورقة الفنية عن مصايد الأسماك رقم 429<sup>31</sup> الصادرة عن المنظمة عدداً من دراسات الحالة التي فيها تصورات وحالات مختلفة بواسطة تعزيز التربية في البحر والتفقيس البحري (من الأمثلة على ذلك تكوين الأرصة البحرية في النرويج، زيادة أرصة الفرخ الكبير في أستراليا في مصايد الأسماك للهواة، إعادة تكوين أرصة خيار البحر في جزر المحيط الهادي، إعادة تكوين أرصة الاسترجون في بحر قزوين، تكوين أرصة سمك الترس في اليابان) من أجل توليد الدخل والنهوض بمصايد الأسماك وصون التنوع البيولوجي.
- 57- ودعت مصلحة مصايد الأسماك إلى عقد عدد من حلقات العمل عن ترشيد استخدام كائنات حيّة مستزرعة غريبة أو محسنة وراثياً وأصدرت عدة وثائق عن الموضوع (Gupta et al. 2004<sup>32</sup>؛ Bartley et al. 2005<sup>33</sup>). وستففي هذه الأنشطة إلى وضع خطوط توجيهية لمساندة مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد بشأن ترشيد استخدام الأنواع الغريبة ومراقبتها في مصايد الأسماك وفي تربية الأحياء المائية.
- 58- ودعت منظمة الأغذية والزراعة مؤخراً، بالتعاون مع المركز العالمي للأسماك وبتنويل من وزارة التنمية الدولية، إلى عقد حلقة عمل مع المسؤولين في القطاع وفي الحكومة لبحث مسألة إدارة الموارد الوراثية لأرصة تربية الأحياء المائية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في مدينة أكرا، غانا، في شهر مارس/آذار 2006. وستنشر وقائع حلقة العمل في أواخر عام 2006.
- 59- واعترافاً من المنظمة بأن التوثيق هو الخطوة الأولى باتجاه استخدام التنوع البيولوجي على نحو مستدام، أصدرت مطبوعات وأنشأت قاعدة بيانات عن استخدام التنوع البيولوجي تقليدياً في النظم الأيكولوجية القائمة على الأرز (Halwart and Bartley 2005)<sup>34</sup>. وعقدت حلقات عمل بدعم من برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا في بانكوك عن توثيق التنوع البيولوجي وأهميته من الناحية التغذوية.

Bartley, D.M. & Leber, K.M. (eds.). 2004. Marine ranching. Rome, FAO. 2004. 213p.

Gupta, M.N., Bartley, D.M., & Acosta, B. (eds.). 2004. Use of genetically improved and aliens species for aquaculture and conservation of aquatic biodiversity in Africa. World Fish Center Conference Proceedings 68, 113p

Bartley, D.M., Bhujel, R.C., Funge-Smith, S., Olin, P.G., Phillips, M.J. (Comps/eds). 2005. International mechanisms for the responsible use and control of alien species in aquatic ecosystems. Report of an Ad Hoc Expert Consultation. Xishuangbanna, People's Republic of China, 27-30, August 2003. Rome, FAO, 195.

Halwart, M. & Bartley, D.M. 2005. Aquatic biodiversity in rice-based ecosystems. Studies and reports from Cambodia, China, Lao PDR and Viet Nam (CD-Rom). Rome, FAO. 2005.

60- وبالتعاون مع كل من مجلس التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادي، وشبكة مراكز تربية الاحياء المائية في اقليم آسيا والمحيط الهادي، ووزارة الثروة الحيوانية في تايلند، ووزارة الزراعة والإنتاج والتنمية الريفية والثروة السمكية والأغذية في المكسيك واللجنة الوطنية لتربية الأحياء المائية ومسايد الأسماك والمعهد الوطني لمسايد الأسماك، عُقدت حلقتا عمل تدريبيتين عن تحليل المخاطر لضمان سلامة انتقال الحيوانات البحرية الحية في كل من تايلند (2002/4/6-1) والمكسيك (2002/8/17-12) بحضور 120 مشاركاً من السلطات التنظيمية والمديرين والمختصين بصحة الحيوانات المائية المسؤولين عن تجارة الحيوانات البحرية الحية، ويمثلون 37 بلداً في آسيا والمحيط الهادي وفي الأمريكيتين<sup>35</sup>. كما صدر دليل لتحليل المخاطر لضمان سلامة انتقال الحيوانات البحرية<sup>36</sup>.

61- ونظم المكتب الإقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادي "حلقة العمل عن التخطيط الاستراتيجي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ورابطة أقطار جنوب شرق آسيا بشأن تنسيق مواصفات استيراد وتصدير الروبيان" التي عقدت في تايلند في 4-2003/11/6، بدعم من مصلحة مسايد الأسماك في المنظمة وبالتعاون مع أمانة رابطة أقطار جنوب شرق آسيا ومع وزارة الثروة الحيوانية في تايلند. وتضمنت توصيات حلقات العمل عدّة نقاط للعمل من جانب البلدان في الرابطة، بالإضافة إلى توصيات فنية محددة لزيادة قدرة بلدان الرابطة على التعاطي مع مسائل سلامة ثمار البحر (ولا سيما الأربيان) والاتجار بها<sup>37</sup>.

62- ونظراً إلى أهمية العلف كمورد رئيسي لتنمية تربية الأحياء المائية في المستقبل، أجريت دراسة وتحليل للعلف والمغذيات (بما فيها الأسمدة) من أجل تنمية تربية الأحياء المائية على نحو مستدام. وعُقدت في جمهورية الصين الشعبية في الفترة 18-2006/3/21 حلقة عمل للخبراء عن استخدام الأعلاف والأسمدة لتنمية تربية الأحياء المائية على نحو مستدام. ومن النتائج التي خلصت إليها حلقة العمل هذه، الإشارة إلى المشاكل الرئيسية والتوصية بالإجراءات اللازمة (أي خطوط توجيهية للسياسات، الدراسات والأبحاث، بناء القدرات، الإرشاد والتطبيق)، الأمر الذي من شأنه أن يسهّل عمل صانعي السياسات وأن يمكنهم من اعتماد أساليب ونظم استزراع محسّنة في قطاع تربية الأحياء المائية على المستويين العالمي والإقليمي من خلال استخدام الأعلاف والأسمدة على أفضل وجه. وسترد وقائع حلقة العمل بالتفصيل في تقرير حلقة العمل الذي من المقرر أن يصدر عام 2006. وجرت مناقشة/إدراج بعض التوصيات في التحليل المنظوري عن مستقبل تنمية تربية الأحياء المائية (أنظر الوثيقتين COFI/AQ/III/2006/8 وCOFI/AQ/III/2006/Inf.7).

63- أجرت مصلحة مسايد الأسماك في إطار أنشطة البرنامج العادي عام 2005، مجموعة من عمليات استعراض الاتجاهات الإقليمية لتنمية تربية الأحياء المائية بغية التوصل إلى تقييم عالمي لحالة تربية الأحياء المائية واتجاهاتها في

<sup>35</sup> Arthur, J.R. and Bondad-Reantaso, M.G. (eds.). 2004. Capacity and awareness building on import risk analysis (IRA) for aquatic animals. Proceedings of the Workshops held 1-6 April 2002 in Bangkok, Thailand and 12-17 August 2002 in Mazatlan, Mexico. APEC FWG 01/2002, NACA, Bangkok, 203 p.  
<http://www.enaca.org/modules/mydownloads/singlefile.php?cid=21&lid=528>

<sup>36</sup> Arthur, J.R., M.G. Bondad-Reantaso, F.C. Baldock, C.J. Rodgers and B.F. Edgerton. 2004. Manual on risk analysis for the safe movement of aquatic animals (FWG/01/2002). APEC/DoF/NACA/FAO. 59 p. APEC Publication Number: APEC # 203-FS-03.1.  
<http://www.enaca.org/modules/mydownloads/singlefile.php?cid=21&lid=527>

<sup>37</sup> <http://www.apfic.org/modules/mydownloads/visit.php?cid=42&lid=12>

سياق تنميتها. وكانت عمليات الاستعراض الإقليمية هذه والاستعراض أو الملخص العالمي الناتج عنها متوازية مع ومكملة للاستعراضات القطرية لقطاع تربية الأحياء المائية (أنظر الوثيقة COFI/AQ/III/2006/4) ولإعداد التحليل المنظوري عن مستقبل تنمية تربية الأحياء المائية. وقد أجريت سبع عمليات استعراض للاتجاهات الإقليمية في تنمية تربية الأحياء المائية<sup>38</sup> وصدر ملخص عن نتائج عمليات الاستعراض تلك ضمن وثيقة موجزة عالمية بعنوان حالة تربية الأحياء المائية في العالم عام 2006<sup>39</sup> (أنظر الوثيقة COFI/AQ/III/2006/Inf.9).

#### الإجراءات التي يقترح أن تتخذها اللجنة الفرعية

64- اللجنة الفرعية مدعوة إلى أن تناقش وثيقة العمل والوثائق الإعلامية ذات الصلة، وأن تقدم ما تراه من اقتراحات وتوصيات ملائمة.

<sup>38</sup> منظمة الأغذية والزراعة. الاستعراض الإقليمي لتنمية تربية الأحياء المائية. 1-7. 2005. الرسالة الدورية للمنظمة عن مصايد الأسماك رقم 1017/1-7. روما. المنظمة.

.. صفحة.

<sup>39</sup> حالة تربية الأحياء المائية في العالم عام 2006. *الورقة الفنية عن مصايد الأسماك* رقم 500 الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة. روما، المنظمة. 2006. .. صفحة.